

الباب الثاني الهيكل النظري

برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

أ. الهيكل النظري

١. برنامج الخطابة

أ. مفهوم برنامج الخطابة

برنامج في اللغة جمع برامج (الجذر برنامج - المجال عام) منهج، ومخطّط.

برنامج في الاصطلاح هو منهج موضوع أو خطة مرسومة لغرض ما أعدّ برنامجها الانتحابي، برنامج تطوير التعليم / المرافق، تنشر برامج الإذاعة والتلفزيون في الصحف. برنامج سياسي ". وقال البرنامج هو مجموعات تعليمات بلغة خاصة تعطيها للقيام بعملية معينة.^١

الخطابة في اللغة الخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام، والخطبة مصدر الخطيب، وخطب الخطيب على المنبر، واختطّبَ يَخْتَطِبُ خَطَابَةً، واسم الكلام الخطبة. وقال الجوهري خَطَبْتُ على المنبر خُطْبَةً، بالضم. وخطبتُ المرأة خِطْبَةً بالكسر. وذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند

^١ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الثامنة والعشرون (بيروت :

دار المشرق، ٢٠٠٢)، ص. ٨٨.

العرب الكلام المنشور المسجع, ونحوه, والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر.^٢

الخطابة في الاصطلاح هي مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أي موضوع يراد - والإقناع حمل السامع على التسليم بصحة المقول وصواب الفعل أو الترك.^٣ والخطابة هي فن مشافهة الجمهور وإقناعه واستمالاته.^٤

وقد عرفت الخطابة بتعاريف أخرى لا يتباعد بعضها عن بعض كثيرا, ولكن من أوضح ما عرفت به الخطابة ما يلي :

١. مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أي موضوع يراد.

٢. خطاب يلقي من فرد على جماعة بقصد التأثير في نفوسهم وإقناعهم بأمر من الأمور.

^٢ محمد بن مكرم بن علي وأخرون, لسان العرب, (بيروت : دار صادر), كتاب الباء, فصل الخاء, (٣٦١/١).

^٣ الشيخ علي محفوظ عضو هيئة كبار العلماء, فن الخطابة, وإعداد الخطيب, (دار الاعتصام), كتاب إلكتروني, ص. ١٣.

^٤ د, أحمد الحوفي, فن الخطابة, (بدون مكان دار الفكر العربي, دون سنة) الطبعة الرابعة, ص. ٥.

٣. فن مخاطبة الجماهير بطريقة إقائفة تشتمل على الإقناع والاستمالة.^٥

ومهما يكن من أمر، فإن الخطابة علم له أصول وقوانين، تمكن الدارس لها من التأثير بالكلام، وتعرفه وسائل الإقناع بالخطاب، في أي غرض من الأغراض الكلامية، وإن هذا العلم (علم الخطابة) يعني بدراسة طرق التأثير، ووسائل الإقناع، وما يلزم أن يكون عليه الخطيب من صفات وآداب، وإمام بممول السامعين، وما ينبغي أن تكون عليه أساليب الخطبة وأجزاؤها، ولذلك كانت غاية الخطابة عند الحكماء : الحصول على قوة التمکن من الإقناع.^٦

والمقصود ببرنامج الخطابة في هذا البحث هو نشاط تعليم المحادثة خارج الفصل بممارسة الخطابة (العربية والإنجليزية) أمام المتعلمين الآخرين. ووقت تنفيذ هذا النشاط الخارجي بعد صلاة العشاء كل يوم الاثنين والخميس في المدرسة العالية بمعهد الإيمان الإسلامي مونظيلان ماجيلانج.

ب. محتويات الخطابة

ومن محتويات الخطابة هي :

١. الاستهلال أو المقدمة

^٥ مسلمين، فن الخطابة العربية ...، ص. ١.

^٦ مسلمين، فن الخطابة العربية ...، ص. ٢.

٢. المقصد أو الموضوع

٣. الخاتمة^٧

ج. طرق تحصيل الخطابة

لاشك أن الخطابة مرتقى صعب المنال لا يصل إليها طالبها بيسر، بل يحتاج مبتغيها إلى زاد عظيم، وصبر ومعاناة، واحتمال للمشاق، ليصل إلى تلك الغاية السامية، وطرق تحصيلها ما يلي :

١. قراءة كلام البلغاء

٢. الثروة الكثيرة من الألفاظ والأساليب

٣. دراسة أصول الخطابة

٤. الاطلاع على كثير من العلوم التي تتصل بالجماعات

٥. ضبط النفس واحتمال المكاره.

٦. التدريب والممارسة.^٨

د. فائدة الخطابة

الخطابة وسيلة من وسائل السيادة والزعامة، وكانوا يعدونها شرطاً للإمارة، فهي التي تكمل الإنسان، وترفعه إلى ذرى المجد والشرف، وحسب الخطابة شرفاً أنها مركب أصحاب الدعوات من الإنبياء

^٧ مسلمين، فن الخطابة العربية...، ص. ٥٩.

^٨ مسلمين، فن الخطابة العربية...، ص. ٣-٥.

والعلماء, ومطيّة الساسة والعظماء, والملوك والكبراء, وهي شأن قادة الأمم, والعاملين من ذوى الهمم.

والخطابة هي التي تعرّف صاحبها كيف يمتلك القلوب, وسيتميل النفوس, ويحرك العواطف نحو ما يريد, وهي التي تثير الحماسة في النفوس الفاترة, وتهدئ النفوس الثائرة وهي التي ترفع الحق وتخفض الباطل, وتقيم العدل, وترد المظالم, وهي التي تهدى الضال إلى سواء السبيل, وتفرضّ النزاع, وتقطع الخصومات.^٩

٥. طريقة الخطابة

طريقة الخطابة المشهورة هي :

١. الطريقة البديهية

هي طريقة إلقاء الخطابة بغير إعداد أو الخطابة البديهية التي تثق على الخبرة والفكرة. في هذه الطريقة يستخدم الخطيب الطريقة البديهية.

٢. الطريقة المخطّطة

وهي فن الخطابة بتوضيح المادة المخطّطة. والمراد بالمادة المخطّطة هي

المادة التي سيلقيها الخطيب

٣. قراءة النسخة

^٩ مسلمين, فن الخطابة العربية... ص. ٢.

هذه الطريقة أسهل الطرق, لأن في هذه الطريقة لا يخطب الخطيب إلا بقراءة نسخة الخطابة فقط. ويستخدم الخطيب هذه الطريقة عادة في الخطابة الرسميّة.

٤. حفظ النسخة

هي الطريقة بحفظ النص أو نسخة الخطابة التي يكتبها من قبل.^{١٠} والطريقة التي يستخدمها تلاميذ المدرسة العالية بمعهد الإيمان الإسلامي مونظيلان هي طريقة حفظ النسخة. لأن بهذه الطريقة يتعلّم التلاميذ كتابة نسخة الخطابة وإلقاء الخطابة.

و. استراتيجية الخطابة أمام المستمعين

من استراتيجية الخطابة أمام المستمعين هي:^{١١}

١. الحماسة

من أهم ما يهتم به في الخطابة أمام المستمعين هو الحماسة. ومن الحماسة في الخطابة هي الفرح والهمة التي يعبر بها الخطيب بالكلمة المستخدمة.

٢. تلاصق العين

عدم تلاصق العين للخطيب عند الخطابة يكون عائقا بين الخطيب والمستمعين.

¹⁰ Ristina Yani Puspita, *Cara Praktis Belajar Pidato, MC dan Penyiar Radio*, (Yogyakarta : Notebook, 2014), hlm. 10 – 13.

¹¹ Astri Novia, *Panduan Lengkap Pidato dan MC untuk Pemula*, (Yogyakarta : Buku Pintar, 2012), hlm. 57- 65.

٣. الصوت الحيوي

الصوت أمر مهم في حسن الخطابة. لأن الصوت يؤثر كثيرا لنجاح الخطابة. فيخطب الخطيب الحيوي بكل القوة والحماسة والعهد والمتنوع.

٤. الهادئ

ينبغي للخطيب عند الخطابة أن يقوم أمام المستمعين بالقيام الهادئ وبحسن موقف الجسم واليد.

٥. الدعابة

الدعابة هي أمر مهم في الخطابة. فينبغي للخطيب أن يعرف طبيعة المستمعين. ويجوز له أن يستخدم الدعابة في خطابه. استخدام الدعابة المناسبة في الخطابة جعل الخطابة حسنة ومعجبة. فلذلك يجب على الخطيب أن يجتنب الدعابة غير المناسبة لأن لا يجعلها مهينة للمستمعين.

٢. مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

المهارة مأخوذة من كلمة " مهر " وهي اسم مصدر : مهر — يمهـر — مهراً ومهوراً ومهارة الشئ : حذق, ماهر, يقال : مهر في العلم أي كان حاذقاً علماً به.^{١٢}

^{١٢} معلوف, المنجد... ص. ٧٧٧.

الكلام لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية. واللغة في الأساس هي الكلام, أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام, والدليل على ذلك ما يلي :

١. عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل, حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان.
 ٢. يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة, التي يبدأ في تعلمها عند دخول المدرسة.
 ٣. جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة, ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في لغاتهم.
 ٤. هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غير مكتوبة.^{١٣}
- التفكير كلام نفسي والكلام تفكير جهري ويقول الشاعر في هذا المعنى :

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلاً^{١٤}

^{١٣} الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية... ص. ١٨٥.

^{١٤} عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية, (بدون المكان : دار المعارف), ص. ٤٤.

الكلام هو التعبير عن الفكر أو الشعور أو الإرادة بنظام من الأصوات والرموز الدالة على معانٍ , ويشبه هذا ما يقصده نحاة العرب من الكلمة, إذ قد يقصد بها عندهم الكلام.^{١٥} والكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع, لأن سر الكلام وروحه في إفادة المعنى.^{١٦} مهارة الكلام هي مهارة ثانية في التعليم اللغوي من المهارات الأساسية. ومهارة الكلام إيجابية وإنتاجية تتطلب من المتكلم يستخدم أصوات اللغة بدقة والتمكن من الصيغ النحوية والصرفية, والتمكن من نظام ترتيب الجملة.^{١٧} وينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين : الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي.

^{١٥} مجدي وهبة وآخرون, معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب, (بدون المكان: مكتبة لبنان, بدون تاريخ), ص. ٣٠٩.

^{١٦} إبراهيم محمد عطا, المرجع في تدريس اللغة العربية... ص. ١٤٩.

^{١٧} محمود فراج عبد الحافظ, مذکور الدورات التربوية القصيرة, (المملكة العربية السعودية, دون الناشر, ١٤١٢ هـ), ص. ٤٣.

(١) الكلام الوظيفي

هو ما يؤدي غرضاً وظيفياً في الحياة في محيط الإنسان، والكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم بعضاً لتنظيم حياتهم وقضاء حاجتهم مثل : المحادثة والمناقشة و أحاديث الاجتماعيات وإلقاء التعليمات والمناظرات والندوات.

(٢) الكلام الإبداعي

هو يمكنه من أن يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وشخصيته. مثل : التكلم عن جمال الطبيعة، والمشاعر العاطفية، والتذوق الشعري، والنشر القصص.^{١٨}

ب. القدرة على مهارة الكلام

- (١) القدرة على إدراك مهمة أن يكون لديه شئ يتحدث عنه يمنع ويتميل المستعین
- (٢) القدرة على امتلاك قدر مناسب من الكلمات واغتیار أكثرها جودة وحياء
- (٣) القدرة على اختيار وتنظيم محتوى وأفكار المقف الذي يتحدث فيه

^{١٨} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية وماهيتها وطرق تدريسها، (الرياض : دار

المسلم والتوزيع، ١٩٩٢ م)، ص. ١٠٢ - ١٠٣.

٤) القدرة على الكلام بصدق واحترام للمستمعين واستخدام

تغييرات مثل : من فضلك, لو سمحت لي

٥) القدرة على الكلام بصوت مناسب للمكان الذي يتحدث فيه

واستخدام صوت سار ولطيف

٦) القدرة على استخدام الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار

الواضحة ودقة

٧) القدرة على استخدام التعبير المناسب بالوجه واليدين وهيئة

الجسم.

٨) القدرة على حكاية الأشياء في ترتيبها الصحيح

٩) القدرة على مجاملة غيره أثناء الحديث واستخدام تعبيرات , مثل

: حديث ممتع, وذلك من أقناع

١٠) القدرة على التمييز بين الأماكن والأوقات ينبقي الكلام فيها

والتي لا ينبقي فيها الكلام

١١) القدرة على قدرة التنقيح

١٢) القدرة على التدليل والاستشهاد على ما يقول^{١٩}

ج. الخطوات في تعليم مهارة الكلام

تخطيط العملية التعليمية لمهارة الكلام هو كما يلي :

^{١٩} محمود كامل الناقة وآخرون, تعليم اللغة العربية أسسه وإجراءاته, (مصر: دار

الفكر, ١٩٩٥), ص. ٢٤٧.

(١) أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه.

(٢) أن يحدد أهداف كلامه، فقديمًا قال العرب إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وأن لكل مقام وكل حال مقتضان.

(٣) أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه أي أن يحدد الأفكار والمعاني والمشكلات التي تريد الحديث منها.

(٤) أن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث، واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل نوعية الكلام، أي موضوعه ومادته ونوعية الأهداف المراد تحقيقها.^{٢٠}

من البيان السابق، يلخص الباحث أن الخطوات التي ينبغي أن يقوم المدرس في تعليم مهارة الكلام وهي أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم ومستويات تفكيرهم وما يحبون سماعه، أن يحدد أهداف كلامه، أن يكون المتكلم قادرًا على تحديد محتوى كلامه، وأن يتم اختيار أنسب الأساليب أو الطرق للكلام.

^{٢٠} مذكور، تدريس فنون اللغة العربية...، ص. ١١٢-١١٣.

د. أغراض تعليم مهارة الكلام

من أهم الأغراض التي يجب أن يعمل بما فيه المدرس على تحقيقها خاصة في مراحل التعليم العام ما يلي :

- (١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية.
- (٢) إثراء ثروة اللفظية الشفوية.
- (٣) تقويم روابط المعنى عنده.
- (٤) تنكيته من تشكيل الجمل وتركيبها.
- (٥) تنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- (٦) تحسين هجاءه ونطقه.
- (٧) استخدامه للتعبير القصصي المسلي.^{٢١}

من البيان السابق, يعلم الباحث أن أغراض تعليم مهارة الكلام كثيرة, منها تطوير وعي التلميذ بالكلمات الشفوية كوحداث لغوية أي يلفظ التلميذ الكلمات شفويا بصوت عال, وإثراء ثروة اللفظية الشفوية, وتقويم روابط المعنى عنده, وتمكيته من تشكيل الجمل وتركيبها. بمعنى يستطيع التلميذ أن يجعل الجمل المفيدة الصحيحة وتركيبها, وتنمية القدرة على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية أي يقدر التلميذ على توحيد

^{٢١} مذكور, تدريس فنون اللغة العربية, ... , ص. ١١٤.

الأفكار والآراء في الذهن واللسان, وتحسين التعبيرات اللغوية ونطقها, واستخدامها للتعبير القصصي.

٥. نشاط مهارة الكلام

ونشاط لترقية مهارة الكلام منها :

(١) المحادثة والمناقشة

المحادثة هي الاتصال الشفوي قد يأخذ شكل الحديث إلى مستمعين.^{٢٢} وأما عند محمود أحمد السيد, المحادثة هي وسيلة المرء لاشباع حاجاته وتنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه, وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس, وأكثر قيمة في الاتصال الاجتماعي من الكتابة.^{٢٣}

كانت المحادثة يعرف بها المعلم تلاميذه بالسؤال والإجابة مباشرة بلغة الهدف كوسيلة للاتصال بينهم ويعتمد هذا الدارس على كتاب اللغة العربية.

إن الغرض الرئيسي من المحادثة تعويد التلاميذ على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة, وتزويدهم بعض الكلمات

^{٢٢} الناقة وآخرون, تعليم اللغة العربية ... , ص. ٢٤٥.

^{٢٣} محمود أحمد السيد, في طرائق تدريس اللغة العربية, (دمشق : جامعة دمشق,

١٩٩٧), ص. ٢٩٥.

والتعبيرات التي تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه من طيور، أو حيوان أو صور.^{٢٤}

يرى اللغويون والمربيون أن المحادثة من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار.^{٢٥} والمراد بنشاط المحادثة هو برنامج المحادثة الذي تقوم به المدرسة العالية بمعهد الإيمان الإسلامي مونطيلان في الصباح قبل دخول الفصل.

وأما المناقشة هي الحديث المتبادل بين طرفين أو أكثر.^{٢٦}

(٢) الخطابة

الخطابة في اللغة : الخطاب والمخاطبة : مراجعة الكلام، والخطبة مصدر الخطيب، وخطبَ الخطيب على المنبر، وخطبَ يخطبُ خطابةً، وام الكلام : الخطبة. وقال الجوهري : خطبتُ على المنبر خطبةً، بالضم. وخطبتُ المرأةَ خطبةً، بالكسر. وذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند العرب :

^{٢٤} عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر : مكتبة غريب، دون سنة)، ص. ١٢٧.

^{٢٥} فؤاد حسن حسين أبو الهيجاء، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية بالأهداف السلوكية، (عمان الأردن : دار المناهج، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م)، ص. ١٠٦.

^{٢٦} الناقة وآخرون، تعليم اللغة العربية ...، ص. ٢٤٥.

الكلام المثور المسجع, ونحوه, والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وأخر.^{٢٧}

الخطابة في الاصطلاح : هي مجموع قوانين يقتدر بها على الإقناع الممكن في أي موضوع يراد - والإقناع حمل السامع على التسليم بصحة القول وصواب الفعل أو الترك.^{٢٨} والمقصود بنشاط الخطابة في هذا البحث هو نشاط تعليم المحادثة خارج الفصل. ممارسة الخطابة (العربية والإنجليزية) أمام المتعلمين الآخرين. ووقت تنفيذ هذا النشاط الخارجي بعد صلاة العشاء في المدرسة العالية. بمعهد الإيمان الإسلامي مونطيلان ماجيلانج.

٣) حكاية القصص والنوادر

حكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفوي, فالأباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص على أبنائهم. ويقص الأطفال قصصا على زملائهم. والكبار يسألون أصدقائهم أيضا برواية القصص. ولهذا ربما كانت القصة

^{٢٧} محمد بن مكرم بن علي وآخرون, لسان العرب, (بيروت : دار صادر), كتاب الباء, فصل الحاء, (٣٦١/١)

^{٢٨} علي محفوظ عضو هيئة كبار العلماء, فن الخطابة وإعداد الخطيب (دار الاعتصام), كتاب إلكتروني, ص. ١٣.

والنادرة من أهم ألوان التعبير الشفوي إذا استخدمتها المحادثة والمناقشة.

والقصة هي من أفضل الرسائل والأساليب لتشجيع التلاميذ على التعبير وتحييهم في دروسه وإفادتهم منه، بشروط أن تكون القصص طريقة ملائمة لمدارك التلاميذ.^{٢٩}

(٤) التعبير المصور

هو وسيلة لزيادة القدرة التعبيرية عند الدارسين. وذلك بتقديم صورة لهم وفيها بعض المناظر. ثم تقدم لهم أسئلة يجيبون عنها. وبعد نهاية الأسئلة يمكنهم التحدث عما شاهدوه.

(٥) التعبير الحر

هنا يقرأ التلميذ العبارات من الكتاب، ثم يقول التلميذ الأخر موافق أو غير موافق مع التعليل.^{٣٠}

تلعب السبورة دورين مهمين في التعبير الحر وهو التعبير الذي يستطيع فيه الطلاب استخدام اللغة في مواقف مختلفة دون معينات بصرية. وهذان الدوران هما :

^{٢٩} محمود علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ٢٦٦.

^{٣٠} محمود إسماعيل صيني وعمر الصديق عبد الله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (عماد شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود الرياض : دون سنة)، ص. ١٦٤.

أولاً : أن تستخدم السبورة كمثير يعين الطلاب على الكلام.
ثانياً : أن تستخدم السبورة كدعامة أو معين للذاكرة لكي
يعبر الطلاب عن أفكارهم الخاصة.^{٣١}

و. طرق تعليم مهارة الكلام

الطريقة هي وسيلة يسير المعلم التلاميذ في إلقاء المادة
الدراسية وتقصده بالطريقة التعليمية في هذا البحث هي كيفية
التعليم وطريقة التعليم. بمفهومها الواسع تغني مجموعة الأساليب التي
يتم بواسطة تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف
تربوية معينة.^{٣٢}

وفي تعليم اللغة العربية تحتاج إلى الطريقة, والطرق التي
تستخدم في تعليم مهارة الكلام هي :

(١) طريقة المباشرة

هي التي تركز على تعليم اللغة بالطريقة التي بها الطفل لغته
الأصلية, وذلك باختلاف بيئة اللغة وعدم استخدام اللغة
الأصلية للطلاب أو أية لغة وسيطة وتستعين هذه الطريقة

^{٣١} عبد الله, المعينات البصرية... ص. ١٦٥.

^{٣٢} رشدي أحمد طعيمة, تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه
وأساليبه,(مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, ١٩٨٩), ص.

بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه.^{٣٣}

والمقصود بطريقة المباشرة هنا تعليم اللغة الأجنبية مباشرة بغير وساطة لغة أخرى فالمدرس في هذه الطريقة يستخدم تلك اللغة (أي لغة الهدف) في تعليم مباشرة. فإذا أراد أن يدرس مفردات مثل الكرسي والباب والنافذة، ما عليه إلا أن يعين هذه الأشياء في الفصل وأمام الطلاب معلنا أن هذا الكرسي وهذا الباب وهذه النافذة. ثم إذا أراد أن يعلم بعض أفعال الحركة مثل سار وأكل وكتب، فما عليه إلا أن يقلد الفعل ويقول : أنا أسير، أنا أكل وأنا أكتب أو يطلب من بعض طلابه أن يفعلوا بغض الأوامر. بمثل هذه الأفعال مع الإعلان عما يفعلون.^{٣٤}

(٢) طريقة السمعية الشفوية

تستعمل هذه الطريقة تحت الافتراض بأن اللغة في أولها هي القول. ومن هذا السبب، فتعليم اللغة واجب على الابتداء أن يستمع التلاميذ أصوات اللغة تحت شكل الكلمة أو الكلام ثم

^{٣٣} الحديد، مشكلات تعليم اللغة العربية ...، ص. ٥.

^{٣٤} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحياة لغير الناطقين بها، (القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٨٧م)، ص. ٥.

ينطقونها قبل تعليم القراءة والكتابة. وأفضل الهدف بهذه الطريقة استيعاب أربع مهارات بترتيب من الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة.^{٣٥}

والغرض من هذه الطريقة تطوير مهارتي الاستماع والكلام التين تعتمد عليهما مهارتا القراءة والكتابة.

(٣) الطريقة الاتصالية

تستعمل هذه الطريقة تحت الافتراض بأن كل الإنسان يملك فطرة تسمى جهاز اكتساب اللغة من هذا السبب , فالقدرة اللغوية صفتها إيكاري ومقررها العامل الداخلي. وأفضل أهدافها هي نشر مهارة التلاميذ للاتصال باللغة الصحيحة في حالة الحياة الظاهرة.^{٣٦}

(٤) الطريقة الحوارية

هي طريقة الحوار والنقاس بالأسئلة والأجوبة, للوصول إلى حقيقة من الحقائق.^{٣٧} وتنسب هذه الطريقة إلى سقراط, ذلك الفيلسوف الذي كان يستعمل تلك الطريقة مع غيره متظاهرا

³⁵ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : Misykat, 2005), hlm.46.

³⁶ Effendy, *Metodologi Pengajaran ...* hlm.35.

³⁷ حسن شحاتة, تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق(القاهرة : المكتبة المصرية للبيانية, ٢٠٠٨) , ص. ٣٥.

بالجهد، ليرشد المتعلم حتى يصل إلى الحقيقة، بعد الأخذ
والعطاء، والسؤال والجواب، في وقت بلغات فيه التربية العقلية
في المركز الأسمى من العناية بها. وقد كان غرضه بث
المعلومات في نفوس تلاميذ، وتعويدهم البحث وراء الحقيقة.

٥) الطريقة المناقشة

هي طريقة تقوم في جوهرها على الحوار. وفيها يتعمد
المعلم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم
بغة فهم القضية الجديدة مستخدماً الأسئلة المتنوعة وإجابات
التلاميذ لتحقيق أهداف درسه. ففيها إثارة للمعارف السابقة
وتثبيت لمعارف جديدة والتأكد من فهم هذا وذاك. زفيها
استشارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ وتنمية انتباههم
وتأكيد تفكيرهم المستقل.

والمناقشة في أحسن صورها اجتماع عدد من العقول حول
مشكلة من المشكلات أو قيصة من القضايا ودراستها دراسة
منظمة، بقصد الوصول إلى حل للمشكلة أو الاهتمام إلى رأي
في موضوع القضية. وللمناقشة عادة رائد يعرض الموضوع
ويوجه الجماعة إلى خط الفكري الذي تسير فيه المناقشة حتى
تنتهي إلى الحل المطلوب.^{٣٨}

^{٣٨} شحاتة، تعليم اللغة العربية...، ص. ٣١.

٦) الطريقة التواصلية الاتصالية

هدف هذه الطريقة النهائي اكتساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة الاتصال, لتحقيق أغراضه المختلفة. ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنها مجموعة من التراكيب والقوالب, مقصودة لذاتها, وإنما تعدها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المخلفة, كالطلب والتراجي والأمر والنهي والوصف والتقدير.

وتعرض المادة في هذه الطريقة, لا على أساس التدرج اللغوي بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلية. ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التدريس على خلق مواقف واقعية حقيقية, لاستعمال اللغة, مثل : توجه الأسئلة, وتبادل المعلومات والأفكار وما أشبه ذلك.^{٣٩}

ز.أسس تعليم مهارة الكلام

هناك مجموعة من الأسس يجب أن يلتفت إليها المدرسون عند تعليم مهارة الكلام وهي :

^{٣٩} الفوزان, إضاءات لمعلمي اللغة العربية... , ص. ٨٣.

١. الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ : فالمدرس لابد أن يهتم بالأفكار قبل الألفاظ التي تخدم الفكرة وتعبر عنها، ولا بد أن يشعر الطالب بذلك.
٢. تعليم الكلام يتم في مواقف طبيعة حتى تؤدي اللغة وظائفها، وهذه المواقف يتيحها المدرس لطلابه.
٣. المواد الدراسية المختلفة مصادر معلومات يجب أن يستقي منها الطالب عند الكلام، كما أنها مليئة بفرص للتدريب، على بعض مجالات الكلام الكتابي.
٤. يتم تعليم الكلام في جو من الحرية وعدم التكلف، وعلى المدرس أن يحقق ذلك الانطلاق في الكلام فكراً ولغة.
٥. تزويد الطلاب بمعايير ومستويات تستخدم عند الكتابة أمر ضروري لتقدم لطلاب في كتابتهم نحو أهداف محددة.
٦. استشارة الدافع من قبل الطلاب نحو الكتابة. وهناك وسائل في مجال الكتابة مناسبة للأطفال، متعددة لإيجاد هذا الدافع منها : أن يختار موضوعاً مستمداً من خبراتهم، أو ينشر الموضوع في مجلة المدرسة أو صحيفة الفصل، أو يذاع في لإذاعة المدرسية، أو تخصص جائزة لصاحبه.
٧. الحديث الشفوي والمناقشة مع الطلاب لبعض جوانب الموضوع بحيث يتم تحديد مجموعة من الأفكار الأساسية، أو المقتطفات التي يمكن توظيفها في الموضوع.

٨. تخطيط الموضوع وتقسيمه إلى مقدمة وعرض وخاتمة. بحيث يتزود الطلاب بمهارة كتابة المقدمة الجذابة المشوقة التي تجذب انتباه المقارئ، كما يمكن الطلاب من سلامة العرض، وتنظيم الأفكار وسلامة النقلات الفكرية، واستخدام نظام الفقرات. كما يتعرف الطلاب كيفية إنهاء الموضوع، وكتابة الخاتمة الموجزة التي تتضمن المقترحات.

٩. اختيار الجمل والتعبيرات اللازمة لكل فكرة، بحيث تتصف بسلامة التركيب والموضوع والاكتمال، وصفحة استخدام أدوات الربط بحسب معناها.

١٠. استخدام أدوات الترقيم، حيث إن هذه الأدوات عوض عن الموقف اللغوي المنطوق الحي، حيث يراعي المدرس مواضع استخدام كل علامة من هذه العلامات، وبيان تأثير هذه العلامات على المعنى.^{٤٠}

٣. تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

(١) تعريف التعليم

^{٤٠} شحاتة، تعليم اللغة العربية... ص. ٢٤٤ - ٢٤٥.

التعليم لغة مصدر من علّم - يعلم - تعليما أي جعله يعلم.^{٤١} وأما اصطلاحا هناك تعاريف كثيرة منها :

(أ) التعليم هو عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.^{٤٢}

(ب) التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم.^{٤٣}

(ج) قال علي سيد أحمد إن التعليم هو هذا العمل أو العلم الذي يطبق في صورة كتب ومناهج وأنشطة، سواء كان هذا التطبيق في المدرسة أم في المنزل أم في النادي.^{٤٤}

(د) التعليم هو نقل المعلومات من المعلم الإيجابي إلى المتعلم المتقني الذي ليس له إلا أن يتقبل ما يلقيه المعلم.^{٤٥}

(هـ) التعليم بشكل عام هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه

^{٤١} معلوف، المنجد...، ص. ٥٢٦.

^{٤٢} فهمي مصطفى، فسكولوجية التعليم، (مكتبة مصرية. د.ت)، ص. ٢٣.

^{٤٣} شحاتة، تعليم اللغة العربية...، ص. ١٩.

^{٤٤} علي سيد أحمد، التعليم والمعلمون (مكة المكرمة، دار الصابوني ودار ابن حزم، دون سنة)، ص. ١٣.

^{٤٥} صالح عبد العزيز و عبد العزيز المجيد، التربية وطرق التدريس، (مكة، دار المعارف، دون تاريخ)، ص. ٥٩.

بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان إلى أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به.^{٤٦}

(و) التعليم هو العملية التي يتم من خلالها إكساب المتعلم خبرات مقصودة ومنظمة لتنمية معرفيا وعقليا ومهاريا ووجدانيا ونفسيا واجتماعيا وأخلاقيا.^{٤٧}

(ز) التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قيومية، وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم والوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٤٨}

^{٤٦} طعيمة، تعليم اللغة العربية...، ص. ٤٥.

^{٤٧} حسين جعفر الخليفة، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس (الرياض : مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، ١٤٣٨ هـ)، ص. ١٣.

^{٤٨} محمد علي السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية (القاهرة : دار المعارف، ١٩٨٣)، ص. ١٢.

من التعريفات السابقة يلخص الباحث أن التعليم هو نقل العلم والمعرفة والمعلومات من المعلم الإيجابي أو الكتب إلى أذهان المتعلم الملتقي بطريقة قويمه ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

(٢) تعريف اللغة العربية

اللغة -لغة- فهي لفظة على وزن (فعة) مثل (كرة), وأصلها لغوة على وزن فعلة.^{٤٩} فحذفت واوها. وجمعت على لغات ولغون, واللغو: النطق, يقال: هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون. قال الشاعر:

وإني إذا استلغاني القوم في السرى

برمتُ فألغوني بسرّك أعجماً^{٥٠}

وأما اصطلاحاً هناك تعريفات عديدة منها:

(أ) اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^{٥١}

(ب) اللغة هي كل وسيلة لتبادل المشاعر والأفكار كالأشعار والأصوات والألفاظ.^{٥٢}

^{٤٩} نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها (بيروت: دار النخاس, الطبعة الرابعة, ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م), ص. ١٧.

^{٥٠} محمود أحمد السيد, اللغة... تدريساً واكتساباً, (الرياض: دار الفيصل الثقافية, المملكة العربية السعودية, ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م), ص. ١١.

^{٥١} السيد, اللغة... ص. ١١.

- ج) اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^{٥٣}
- د) قال العلامة ابن خلدون : اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة, وتلك العبارة فعل اللسان, فلا بد تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها, وهو اللسان, وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.^{٥٤}
- ه) اللغة هي الألفاظ الدالة على المعاني سواء أكانت هذه الألفاظ أصواتا منطوقة, أو حروفا مكتوبة.^{٥٥}
- و) إن اللغة نظام من الرموز الصوتية ومنها ما اعتبرها نظاما من العلاقات أو وسيلة للتفاهم خاصة بالإنسان في حين ذهب

^{٥٢} جماعة عن كبار اللغويين العرب, المعجم الربى الأساسي للناطقين بالعربية ومتعلبيها, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, ص. ١٠٩٢.

^{٥٣} الغلاييني, جامع الدروس العربية... ص. ٧.

^{٥٤} ابن خلدون, مقدمة, (بيروت : دار الكتاب العربي, ٢٠٠١) ص. ٥٤٦.

^{٥٥} أ. حاسم محمود الحسون و د. حسن جعفر الخليفة, طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام, (منشورات جامعة عمر المختار, دار الكتب الوطنية, ١٩٩٦م), ص.

بعضها إلى أنها ظاهرة نفسية اجتماعية ثقافية مكتسبة تستطيع
جماعة ما عن طريق نظامها الرمزي الصوتي للتفاهم والتفاعل.^{٥٦}
(اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كليهما معا هديها
الإنسان وصلقلها كي تعبر عن حاجاته ومطالبه، ولتكون
وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره.^{٥٧}

يتضح من خلال التعريف الاصطلاحي للغة أن لها عناصر

خمس أساسية هي :

أ. اللغة نظام يقوم على النسق الصوتي والنحوي، والصرفي.

ب. اللغة منظومة رمزية وليست مجرد اشارات.

ج. اللغة ظاهرة صوتية.

د. اللغة ظاهرة اجتماعية.

هـ. اللغة متطورة نامية.^{٥٨}

^{٥٦} حسين راضي عبد الرحمن عبيد، طرق تدريس اللغة العربية من منظور
تربوي حديث، (المملكة العربية السعودية : مكتبة الخبتي الثقافية، ١٤٢١ هـ -
٢٠٠٠ م)، ص. ١١.

^{٥٧} زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥
م)، ص. ٣٢.

^{٥٨} عبيد، طرق تدريس اللغة العربية...، ص. ١١.

واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.^{٥٩}

اللغة العربية لغة العقيدة، ولغة القرآن الكريم، بل هي لغة الله التي اختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض. وهي لغة تناسب وقدسية العقيدة التي تستوعبها وتبلغها للناس.^{٦٠}

من التعريفات السابقة يلخص الباحث أن اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن أغراضهم سواء أكانت هذه الألفاظ أصواتا منطوقة، أو حروفا مكتوبة. وأما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم وهي لغة العقيدة ولغة القرآن الكريم. والمراد باللغة العربية هنا هي مادة اللغة العربية من إحدى المواد الدراسية بمعهد الإيمان الإسلامي مونطيلان ماجيلانج. والمقصود بتعليم اللغة العربية هو إلقاء المعلم المواد الدراسية العربية إلى أذهان التلاميذ بوسيلة أو قاعدة أو نظام يراد بها تأثير التلاميذ للحصول على التغيير فيهم أي على استيعاب المهارات اللغوية الأربع وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

^{٥٩} الغلابيني، جامع الدروس العربية...، ص. ٧.

^{٦٠} عبّيد، طرق تدريس اللغة العربية...، ص. ٥.

ب. أهداف تعليم اللغة العربية

من أهم ما يهدف إليه تعليم اللغة العربية تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية التي تساعد على الاتصال بغيره في المجتمع الذي يعيش فيه، إلا أن طبيعة المرحلة التي يمر بها الناشئ تتطلب صوغ أهداف ملائمة لها.

عند دكتور زكريا إسماعيل أن الأهداف العامة لتعليم اللغة العربية كما يلي :

١. غوس محبة اللغة العربية في نفوس التلاميذ، ليساعدهم ذلك في الحفاظ على إحدى أهم مقومات الأمة العربية والإسلامية من جهة، والحفاظ على إحدى عناصر شخصية الفرد المسلم من جهة أخرى.

٢. الاعتزاز باللغة العربية والولاء التام لها باعتبارها لغة القرآن الكريم ويساعد هذا الاعتزاز على حفظ القرآن والحديث النبوي الشريف وفهم المعاني وتفسيرها والإفادة منها.

٣. الاعتزاز بالأبجد العربية والإسلامية وذلك من خلال تفهم العربية وقواعدها لأنها تضل الفرد بحضارته الماضية والحاضرة والدفاع عن هذه الحضارة التي كانت في يوم من الأيام منارة للعالم أجمع.

٤. اكتساب المعارف والمعلومات في جميع مواد الدراسة باللغة العربية الفصحى وذلك عن طريق قراءة هذه الموضوعات

- والتعبير عنها بعد فهمها وتحليلها وتقييمها من خلال الحكم السليم عليها من الناحيتين الإيجابية والسلبية.
٥. العمل على تضييق الهوة بين اللهجات العامية والعربية الفصحى بالتدريج, وذلك من طريق تعويد التلاميذ الحديث باللغة السليمة وتطبيق القواعد النحوية واللغوية أثناء التعبير شفاهة وكتابة.
٦. العمل من الربط بين الحضارة العربية والإسلامية والحضارات العلمية لغرس الجوانب الإنسانية وإدراك الروابط التي تربط المجتمعات الإنسانية بعضها ببعض وذلك عن طريق الموضوعات التي تقدم في هذا المجال.
٧. تنمية جوانب التذوق اللغوي لدى التلاميذ وذلك عن طريق التعرف على مواطن الجمال والتناسق في اللغة كما يشتمل عنصر التذوق كل ما تقع عليه أعين التلاميذ وتدرکه حواسهم وعقولهم.
٨. تنمية قدرات التلاميذ العقلية من حيث استخدام الأسلوب العلمي في التفكير وذلك عن طريق التمكن من التحليل والتركيب والتقويم من جهة والتعرف على المشكلات وإيجاد الحلول لها من جهة أخرى.
٩. تدريب التلاميذ على تنظيم الأفكار وتسلسلها وذلك بعد فهم النص الأدبي أو العلمي والتعبير عن هذا التنظيم لفظا وكتابة

بحيث يساعدهم ذلك على تنمية خبراتهم وتقوية قدراتهم اللغوية.

١٠. تدريب التلاميذ على تصحيح الأخطاء اللغوية قراءة وكتابة بعد اكتشافها مما يساعدهم ذلك على فهم المقروء وينمي لديهم القدرة على التلخيص وابتنتاج النتائج.

١١. تنمية القدرة على الاستماع الجيد الذي يساعد على فهم الحديث وحسن الحوار وأدب المناقشة.

١٢. تنمية الشروة اللغوية واللفظية لدى التلاميذ مما يساعدهم على حسن القراءة والكتابة والتخاطب.

١٣. العمل على خدمة المجتمع العربي المسلم وذلك من خلال اكتساب الأفكار والاتجاهات الإسلامية الإيجابية فكرا وثقافة وعلماء وعملا.

١٤. التشبع بالمبادئ الاجتماعية والروحية ومبادئ العدالة الإسلامية التي يقوم عليها حياة المجتمع العربي.

١٥. تنمية حب العمل وخدمة البيئة واحترام متطلباتها والإيمان بقيمة هذا العمل وتلك المتطلبات التي تساهم كلها في رفع مستوى الفرد والمجتمع.

١٦. تنمية القدرة على تقليد غطاء عظماء الإسلام والعروبة والتشبه بهم واتخاذهم قدرة في القول والعمل ولا سيما سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة وأبطال الإسلام.^{٦١}
- وأما الأهداف الخاصة لتعليم اللغة العربية هي :
١. إكساب التلاميذ القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالاً صحيحاً نطقاً وقراءة وكتابة.
 ٢. تعويد التلاميذ على فهم المادة المقروءة والتعبير عنها بلغتهم الخاصة بحيث يشجعهم ذلك على التفكير والابتكار.
 ٣. تشجيع التلاميذ على التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم بكل حرية وبلغة سليمة.
 ٤. تشجيعهم على القراءات الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم، وتحررهم من القيود المدرسية.
 ٥. تكوين عادات قرائية صحيحة لدى التلاميذ، وتدريبهم على مهاراتها المختلفة كالمفهم والسرعة وجودة الإلقاء والتلخيص والتعبير عن المقروء بأساليبهم الخاصة.
 ٦. تنمية الذوق الجمالي لدى التلاميذ والإحساس بأنواع التعبيرات الأدبية من النثر والشعر وذلك عن طريق إدراك النواحي الجمالية في أساليب الكلام ومعانيه.

^{٦١} إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية...، ص. ٤٩-٥١.

٧. تدريب التلاميذ على استخدام أساليب الحكم والموازنة والنقد لما يقرأون، وهذه المرحلة تأتي بعد مرحلة تكوين الإحساس بالجمال الفني والأدبي والاستمتاع به.
٨. تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم الخطية والإملائية بحيث يستطيعون الكتابة بشكل صحيح من الناحيتين الهجائية الخطية مع ضرورة استعمال علامات الترقيم.
٩. تدريب التلاميذ على استخدام القواعد النحوية والصرفية أثناء القراءة والكتابة والتعبير بشتى أنواعه، بمعنى وضع النظريات موضع التطبيق العملي وفي كل مناسبة.
١٠. تشجيع التلاميذ على اختيار المفيد من القراءات، وارتداد المكتبات والإنتساب إلى إحدى الأنشطة المدرسية أو إلى أكثرها مثل جماعة الصحافة، والاذاعة المدرسية، والتمثيل.
١١. تنبيه التلاميذ في كل فرصة بأن اللغة العربية التي يستخدمونها هي لغة القرآن الكريم وهي التي بها بواسطتها يحافظ على أفكارهم وقيمهم وتعاليم الإسلام.
١٢. العمل على تنمية قدرات التلاميذ على فهم النصوص الأدبية والقرائية والإلمام بالأفكار التي تناولها هذه النصوص مما

يساعدهم ذلك على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل
والتقويم.^{٦٢}

ب. الدراسة السابقة

بعد أن بحث الباحث عم موضوع الجاذب, وجد الباحث
البحوث العلمية المتعلقة بالموضوع يعني من ناحية

١. في البحث العلمي لسنتا تري سفتي نعزم برقم الطالبة : ٣١٠٤٠٠٥
سنة ٢٠٠٩ م تحت الموضوع :تأثير استعمال طريقة المباشرة على
نجاح مهارة الكلام لدرس اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف
الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس

بناء على ما قدمته الباحثة في هذا البحث هناك النتائج فيما يلي :
أ. إن درجة نجاح مهارة الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة
العربية باستعمال طريقة المباشرة للصف الثامن بمدرسة "مفتاح
السلام " الثانوية الإسلامية بايوماس جيدة, لأن القيمة المتوسطة
المحصولة ٧٧,٧

ب. ونجاح مهارة الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية
بدون استعمال طريقة المباشرة بتقدير جيد أيضا ولكن بالقيمة
المتوسطة المحصولة ٦٨,٦

^{٦٢} إسماعيل, طرق تدريس اللغة العربية... ص. ٥١-٥٢.

ج. إنه يوجد أثر بين استعمال طريقة المباشرة على نجاح مهارة الكلام في درس اللغة العربية لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة " مفتاح السلام " الثانوية الإسلامية بايوماس, ولها في فرق هام وكانت القيمة المحسولة $(tt) = 4,25$ أكثر من قيمة جدول t لمستوى الدلالة $5\% = 2,00$, ومستوى الدلالة $1\% = 2,66$

ومن الأخبار السابقة, كانت فرضية البحث المقدمة أنه يوجد فرق هام بين التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة والتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة للصف الثامن بمدرسة "مفتاح السلام" الثانوية الإسلامية بايوماس مقبولة لأن قيمة الفرق المحسولة أكبر من قيمة جدول " t " وبناء على سلسلة قيمة الفرق السابق, تستطيع الباحثة أن تفسر أنه يوجد فرق هام في إنجاز التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة والتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة.

وهذا يدل أن استعمال طريقة المباشرة تؤثر على نجاح مهارة الكلام, وبكلمات أخرى, أن نجاح مهارة الكلام لدى التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية باستعمال طريقة المباشرة حسن منه التلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة.

د. العوامل الفرق في نجاح مهارة الكلام بين التلاميذ الذين يتعلمون الغة العربية باستعمال طريقة المباشرة والتلاميذ الذين يتعلمون اللغة العربية بدون استعمال طريقة المباشرة وهو استعمال طريقة المباشرة.

٢. في البحث العلمي لنور حسنة برقم الطالبة ٣١٣٢٣٢ سنة ١٩٩٢ تحت الموضوع : فرق درجة الكلام بين التلاميذ داخل المعهد وخارجه (دراسة مقارنة بمدرسة "دار الأمانة" الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال)

بناء على ما قدمته الباحثة في هذا البحث هناك النتائج فيما يلي :

أ. إن مهارة الكلام للتلاميذ داخل المعهد في الصف الثامن بمدرسة "دار الأمانة" الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال بالقيمة المتوسطة ٣٢٥٦٧, وهذا يدل على جيد.

ب. إن مهارة الكلام للتلاميذ خارج المعهد للصف الثامن بمدرسة "دار الأمانة" الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال بالقيمة المتوسطة ٦٣٣٥, وهذا يدل على كاف.

ج. وكان الفرق بين مهارة الكلام للتلاميذ داخل المعهد وخارجه هذا الفرق ذو الدلالة.

د. الفرضية الإجرائية في هذا البحث مقبولة. هذه الأحوال تدل على أن البيئة تؤثر على مهارة الكلام للتلاميذ بمدرسة "دار الأمانة" الثانوية الإسلامية سوكاريجا كيندال.

وأما البحث الذي بحثته الباحثة هنا متعلق بتنفيذ تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ معهد الإيمان الإسلامي مونظيلان ماجيلانج.

٣. في البحث العلمي لجاهد متقين برقم الطالب :٤٦٠٤١١٠٢٣٠٧ سنة ٢٠١٤ تحت الموضوع : تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمديّة سراغين.

بناء على ما قدمه الباحث في هذا البحث هناك النتائج فيما يلي :
أ. إن تنفيذ برنامج الخطابة لدى تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمديّة سراغين كاملا, لأن المعلم وقسم التربية والتعليم والتلاميذ يستعدون كل شئ متعلق بتنفيذ برنامج الخطابة.

ب. إن العوامل المؤثرة لنجاح تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمديّة سراغين فهي المعلم, واتحاد الطلبة, والطريقة التعليمية, والإقليم الاجتماعي, والوسائل والتسهيلات.

وأما العوامل المؤثرة لفشل تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المرحلة العالية بمعهد دار الإحسان محمديّة سراغين فهي اختلاف مهارة الكلام في نفس الطالب, وخلفية تربية المعلمين المختلفة من حيث الذكاء, والمستوى

الاجتماعي, وشعر الطلاب بالتعب, وقلة اهتمام الطلاب
وانتباههم على وظيفتهم.

ج. الهيكل الفكري

الهيكل الفكري ينقسم على قسمين, وهما الاستنباطي
والاستقرائي.^{٦٣}

١. الاستنباطي

الاستنباطي هو طريقة التفكير التي يتم التقاطها أو مأخوذة
من البيانات العامة والاستنتاجات المستخلصة محددة. الاستدلالات
استنتاجي عادة استخدام لأنماط التفكير.

طريقة الاستدلال الاستنباطي هي طريقة التفكير التي تطبق
الأشياء المشتركة مقدما متصلا حتى إلى الأجزاء التي هي
متخصصة. الاستدلال الاستقرائي هو الطريقة المستخدمة في
التفكير على العكس من تلك الأشياء خاصة لعامة.

٢. الاستقرائي

الاستقرائي هو الطيق المعاكس لتعلم شيء من الأشياء أو
الأحداث لتجديد القانون العام. الاستقراء هو طريقة في التفكير
فيه استخلاص استنتاجات عامة من الحالات الفردية المختلفة. يبدأ

^{٦٣} عبد القادر أحمد, طرق تعليم اللغة العربية, ص. ١٩٣.

الاستدلال الاستقرائي مع تصريحات صريحة التي لديها نطاق نموذجية ومحدودة في صياغة الحجج التي تنتهي مع بيانات عامة.^{٦٤} كما قدم الباحث أن تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة العالية بمعهد الإيمان الإسلامي مونظيلان ماجيلانج هو لأن بهذه البرامج سترتقي قدرة التلاميذ على مهارة الكلام كالأما صحيحا.

بناء على الخلفية المذكورة, فإن الباحث يجري البحث لمعرفة تنفيذ برنامج الخطابة لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى تلاميذ المدرسة العالية بمعهد الإيمان الإسلامي مونظيلان ماجيلانج من خلال المشاهدة, والمقابلة, والتوثيق, ومعرفة قدرة التلاميذ على الكلام العربي بتنفيذ برنامج الخطابة الذي سيكتبه الباحث وهو بحث نوعي.

^{٦٤} أحمد, طرق تعليم اللغة العربية... ص. ١٩٣.